Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد نشرت مجلة المقتطف فى عدد يناير ١٩١٣ خطبة ولى الدين بك يكن التى ألقاها فى «النادى الملوكى الأدبى» بالإسكندرية فى ٢٨ نوفمبر من السنة السابقة[١].

الترجمـة

وأما الترجمة فى مجال النقد فلم نعثر إلا على ترجمة قام بها نظمى خليل لكتاب شلى Defence of Poetry، وجعل عنوانها «الذود عن الشعر» ونشرها – مع تقدمه مختصرة لها – فى الأعداد ٤، ٥، ٦، ٧ من المجلد الثانى التى صدرت فى ديسمبر ١٩٣٣ ويناير وفبراير ومارس ١٩٣٤ من مجلة أبولو. وزعم محمد عبد الحى. أن المترجم قام بإجراء بعض التغييرات فيها، تحت ضغط عوامل متعددة، منها تصوره لشلى الذى عبر عنه فى قوله: «إنه تحس – وأنت تقرأ شعر شلى – أنك انتقلت إلى عالم آخر غير العالم الأرضى، عالم كله جمال»[٢]. كما أشار إلى أن المترجم خفف فقرات شلى المشهورة عن ملتون والشيطان والله. وحور عبارته[٣]: «Milton's Devil as a moral being is as far superior to his God». إلى: «فشيطان ملتون كمخلوق أخلاقى يسمو إلى درجة خالقه»[٤]. بل ذهب إلى أبعد من ذلك، وحذف الفقرة التى استكمل فيها شلى فكرة تفوق شيطان ملتون الذى أعجبه منه صموده على الرغم مما صب عليه من نقم وآلام، على من يوقع أبشع صنوف العذاب على خصمه، وهو متأكد من الانتصار الذى لا شك فيه. وأرجع محمد عبد الحى أسباب هذا الحذف والتحريف المتعمدن فى الترجمة إلى أن المترجم وجد أن تعاطف شلى مع الشيطان، وطريقة تصويره الرومانسية له، بلغا من العصيان الدينى مبلغًا لا يتناسب مع الصورة التى كانت شائعة حينئذ فى مصر، وتتمثل فى شلى «الشخص غير ذى النظير»، بل «الورع الصوفى»، أو ما كانت لتقبلها جماهير القراء ذات الإحساس الدينى القوى. ولابد لنا من أن نضيف إلى قول عبد الحى أن الترجمة فى كثير من المواضع كانت غامضة بشكل ظاهر.

كذلك ترجم نظمى خليل محاضرة ألقاها وليم هازلت «عن الشعر عامة»، ونشرها فى العدد

---

(١) انظر الملحق العربى فى ختام الرسالة.

(٢) Abdel- Hay: Shelley And Arabs, Journal of Arabic,Literature. Vol. 111, 1972 P. 75-6.

(٣) نفس المرجع ١٤٦.

(٤) أبولو – فبراير ١٩٣٤ – ص٤٤٦.